*Proletari di tutto il mondo, unitevi!*

# che fare

Poste Italiane sped. in A.P. 70% -D.C. Roma

euro 2,00

**Giornale dell'Organizzazione Comunista Internazionalista**

**n. 80**
**maggio 2014 - ottobre 2014**

## What "brotherly help" are we talking about? The US and EU intervention in Ukraine is an attack to workers of Ukraine, Russia, Europe and the whole world.

The democratic media claim that in Ukraine there was a popular uprising, and that Russia is maneuvering to impose on the country her iron fist. No, there has been no popular uprising in Kiev! Actually, those who have seized power are an alliance of political groups and para-military militia supported by the West. This alliance is directed by financiers devoted to the doctrine of the International Monetary Fund and by politicians standard-bearers for far-right Ukrainian political groups of World War II - the same who collaborated with Nazi Germany in the slaughter of workers and poor peasants of Ukraine (Russian, Ukrainian, Jewish and Polish).

The lies told about Ukraine by democratic media serve to justify in the eyes of Italian and Western workers the neo-colonial intervention in Ukraine by the USA and the EU.

Already in the past, the capitalistic Western powers tried to get their hands on the resources and labour force of Ukraine on two occasions, the first in the aftermath of World War I, and secondly during World War II. Their colonialist project failed because workers and poor peasants experienced the fate of suffering, humiliation and oppression that would be reserved to them by the Western powers and their local puppets (to whom a section of the current rulers of Kiev consider themselves heir!) and drove them away by a determined and unified struggle. Now, the United States and the EU are trying it once again.

The projects of the USA and the EU are not identical. The EU wants to gain control of the economy and manpower of Ukraine while maintaining the unity of the country, probably together with the weave of capitalistic business run by Putin and by Ukrainian owners of Eastern Ukraine's industries. The United States want to crush the country, placing a wedge in the energized (and dangerous for Washington) Euro-Asian business relations among Germany, Russia and China. In both cases, to workers of Ukraine is reserved a "cure" based on redundancies, increased exploitation, increased downward competition with workers of the EU, Russia and the Far East.

Here is the freedom that the West is trying to "bring" to Ukraine! The freedom to exploit at will the country's labour force and plundering its mineral wealth (iron, coal, fertile land)! The freedom to push Ukrainian women to prostitution! The freedom to establish outposts in Ukraine to deploy the imperialist conquest further east of the Don, towards the hundreds of millions of workers of Russia and China!

The "new" rulers who settled in Kiev sing the praises of the independent and free Ukraine, but actually they are pawns in the hand of the Western slaughterers. Workers themselves, who - especially in Western Ukraine - had believed and believe they can build a better future by relying on the plans and promises of Brussels, are now becoming aware of it, after the first economic and public order measures taken by the Yatseniuk Government.

Ukrainian workers cannot defend themselves from Western attack by counting on the Russia of Putin and on the pro-Russian Ukrainian ruling groups. It is true that this perspective, in the short term, could ensure to the workers of Ukraine a lower deterioration of life and work conditions. This perspective, however, although in a different way, exposes the workers of Ukraine on mutual divisions and puts them in competition with workers of other countries.

Moreover, Putin and Yanukovitch are enemies of the only weapon that, as historical experience shows, can build a barrier against the Western aggression: the class unitary struggle of the Russian and Ukrainian workers, all of them projected to build a front of international struggle together with the exploited of other countries, who are strangled by the same imperialist plundering hand and have, for this reason, the same interest in transforming the competition among workers induced by the Western multinationals and finance (as well as by the bourgeoisies of emerging countries) in an international struggle to equalize upwards working conditions in the various countries and continents.

Western aggression to Ukraine is an attack against the EU's workers too, both European and immigrant. The more the Ukrainian workers will be under the yoke of the Western powers, the more this situation will be used by the Western multinationals and finance as a weapon of blackmail against workers of Western Europe and other East Europe countries.

No indifference, therefore, about the new crime that the democratic West (after the "civilizing" missions against Yugoslavia, Iraq and Libya) is making against Ukraine! No indifference, but unconditional support to any Ukrainian workers' attempt - in Kiev, in Donetsk, in Simferopol – to bar the way of the conquest of their country and lives by the robber barons of the democratic West!

## تدخل الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية في أوكرانيا هو هجوم سافر ضد الطبقة العاملةالأوكرانية

تقول وسائل الإعلام الديمقراطية أن ما يجري في دولة أوكرانيا هو ثورة شعبية وأن الإتحاد الروسي يناور وراء الستار للهيمنة والقبض بيد حديدية على البلاد.

لا، في كييف، العاصمة الأوكرانية، لم تحصل أية ثورة شعبية !بل إن من استولى على الحكم هنالك، في الحقيقة، هم مجموعة من الميليشيات"الشبه العسكرية "المؤسسة والمؤيدة من قبل الدول الغربية .وهي مُسَيّرة من قبل أصحاب رؤوس الأموال الموالية لصندوق النقد الدولي وسياسيون مُتميزون مُوالون لبعض الأحزاب التابعة لليمين المتطرف، الموروثة من الحرب العالمية الثانية والتي كانت تتعاون في ذلك العهد مع ألمانيا النازية ضد الطبقة الشغيلة والعمال والفقراء في الدولة الأكرانية)بما فيها من مكونات: الروس، اليهود والبولنديون(...

وكل هذه الأكاديب المزعومة الغرض منها هو خدمة و تبرير هذا التدخل الإستعماري في الشؤون الداخلية الأوكرانية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوربيّ، أمام أعين الطبقة العاملة الإيطالية والغربية.

إنها ليست هذه المرة الأولى التي تحاول فيها الدول الغربية التدخل في الشؤون الأوكرانية، للهيمنة على الموارد والأيادي العاملة في البلاد، فقد حصل هذا سابقا، خلال الحرب العالمية الأولى، وكذلك إبان الحرب العالمية الثانية .وقد فشلت جل تلك المخططات الإستعمارية لأن الطبقة الكادحة الأوكرانية، بما فيها من عمال وفلاحين، كانت قد جرّبت وعاشت تلك المعانات والقمع في الماضي، والتي كان تُكِنّه لها الدول الغربية وعملاءها في الداخل ).والتي هي الآن ممثلة في الطبقة الوارثة التي استولت على الحكم في كييف ، فإذا، ما كان أمامها إلا النضال وإجلاء هذه القوى الإستعمارية .اليوم الولايات المتحدة الأميكية والإتحاد الأوروبي يحاولون مرة أخرى نفس العملية.

إن خطط الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي ليست متوافقة ومنطابقة .إن الإتحاد الأوروبي يريد الهيمنة على الأقتصاد واليد العاملة الأوكرانية بدون أن تقسّم البلاد ، ربما بالتشارك مع المقاولين الرأس ماليّين الموالون للرئيس بوتينPutin، وكذلك مع المقاولون ورؤوس الأموال في أوكرانيا الشرقية، بينما الولايات المتحدة الأمريكية تريد تقسيم أوكرانيا لوضع ما يمكننا مسماته "بالإسفين" في العلاقات )والتي تعتبر بالنسبة إلى واشنطن مهمة وخطيرة جدا (الممتازة للشؤون التجارية الأورو - أسيوية بين ألمانيا وروسيا وكذالك الصين.

نقول لا لهذه أو تلك الحالة، ستبقى الطبقة العاملة الأوكرانية تعاني من مشاكل التسريح عن العمل و البطالة و الزيادة في استغلال اليد العاملة الناتجة بدورها من التزايد في المنافسة مع عمال أوروبا وآسيا الجنوبية الشرقية وروسيا.

هذه في الحقيقة هي الحريات التي يريد الغرب "نقلها وزرعها "في أوكرانيا !إن الغرب يريد استغلال اليد العاملة والتحكم في الموارد الطبيعية الأوكرانية )الحديد، الكاربون والأراضي الخصبة .(إن كل هذا النظام الإستغلالي سيدفع النساء الأوكرانيات إلى فقد عملهم ثم اجبارهم لتعاطي الفساد هذا النظام الحريات الجديد سيؤدي لنقل البؤر الإستطانية إلى الأمام، للتخطيط في فتوحات إمبريالية جديدة في الشرق، ما بعد نهر الدون أمام مئات الملايين من العمال الروسيين والصينيين.

إن الحكام"الجدد "لأوكرانيا م الأن يزعمون و يمدحون أوكرانيا المستقلة والحرة ، ولكن في الحقيقة هم يعتبرون عجلات في مفحمة اللحم التابعة للدول الغربية .والطبقة العاملة الأكرانية الآن تُحس بهذا الواقع الجديد بعد أن تطلع على الإجرائات الأولى المتخذة من قبل حكومة أستنيوكAsteniuk ، وهيكما نعلم نفس الطبقة التي ناضلت وآمنت مؤخرا في أوكرانيا الغربية بتلك الوعود الكادبة لمستقبل جديد وزاهر ، والتي كانت تروج إليها من عاصمة الإتحاد الأوروبي :بروكسيلBrussels

لا يمكن للعمال الأوكرانيون أن يعتمدوا للدفاع على أنفسهم على روسيا وكذلك على المقاولين الرأس ماليين التابعين إليها .إنه لصحيح أن في هذه الحالة ، وعلى المدى القريب، هذا يعني بالنسبة إليهم أن أحوالهم المادية والمعيشية كعمال بروليتاريين لن تتدهور في أوكرانيا .ولكن حسب هذا المنظور أيضا، فإنه سوف يتضح فيما بعد وبطرق أخرى ، أن الطبقة العاملة في أوكرانيا ستصبح معرضة في المستقبل إلى الإنقسام المتبادل وإلى المنافسة الشرسة مع الطبقات العاملة في البلدان الأخرى.

يعتبر بوتين وينوكفتش في الحقيقة ،Yanukovitch e Putin أيضا أعداء لذلك السلاح الوحيد الذي، كما يعلمنا في هذا الصدد التاريخ، يمكن الصمود والتشبث بالنضال ورفع السدود ضد الهجومات الإمبريالية الغربية :النضال الطبقي للعمال الروسيين والأوكرانيين الموحدين في نفس الجبهة والسائرين في بناء وحدة أخوية لجبهة نضال عالمية مع العمال المستغلين في البلدان الأخرى، وأيضا مع جل القوى الناضلة والشغيلين والكادحين المستغلين من قبل الدول الإمبريالية ، ومع من يريد أن يحول المنافسة بين الكادحين، الناتجة من سياسات الشركات العالمية ورؤوس الأموال الغربية ، )كما هو الشأن بالنسبة إلى بورجوازيات الدول النامية (،إلى نضال عالميّ لتوحيد الصفوف الكادحة التي تطالب بالزيادة في مستوى الظروف المعيشية في جل دول الكرة الأرضية.

إن الهجوم على أوكرانيا يعتبر أيضا هجوما سافرا على عمال أوروبا الغربية والعمال المهاجرين فيها .إن السياسات الإبتزازية سوف تستعمل، وبطريقة غير مباشرة، أيضا في المستقبل ضد عمال الدول الغربية وعمال أوروبا الشرقية.

يجب التعاطي بحدر إذاً نحو هذه الجريمة الجديدة التي سيرتكبها الغرب الديمقراطي ضد دولة أوكرانيا ) ! بعد تلك"المهمات التي سُميت بالحضارية التي ارتكبتها الدول الغربية في حق يوغوزلافيا، العراق، سوريا ومؤخرا ليبيا .(

نحن سنتصرف بكل حدر وسنقدم كل التأييد الغير مشروط إلى كل نضال ستأخده الطبقة العاملة الكادحة الأوكرانية في كييف و دونيتز وسمفيروبول وغيرها من المدن الأوكرانية ، لصد الطريق أمام اولائك المُغيرين الذين يزعمون أنهم"ديمقراطيين "والذين يريدون في الحقيقة احتلال البلاد وتعبيد العباد وقهرهم واستغلالهم ونهب ثرواتهم

**NOSTRE SEDI**

**Torino: v. Vagnone 17/A, aperta giovedì ore 21.00 - 22.30**

**Milano: v. Ricciarelli 37, aperta lunedì ore 21.00 - 22.30**

**Marghera: presso il centro sociale Gardenia in p.zza del Municipio, lunedì ore 18.00 - 20.00**

**Roma: v. dei Reti 19/A, aperta lunedì ore 20.30 - 22.30**

**PER METTERSI IN CONTATTO SCRIVERE A:**

**"che fare" casella postale 7032 - Roma Nomentano - 00162 ROMA**

**Internet: www.che-fare.org E-mail: posta@che-fare.org tel. 06-83082411**

**ABBONAMENTI A "CHE FARE"**

**per 5 numeri: € 30,00 -sostenitore € 50,00**

**C/C postale n° 40687808 oppure bonifico bancario su conto**

**IT-74-Z-07601-03400-000040687808**

**intestati a: Associazione Edizioni "che fare", v. dei Reti 19/A - 00185 Roma**